نـــور يسوع المسيح المسيح الغالب XPIΣTOY Φ Ω Σ

NOUR ALMASIH / Light of Christ Issue No: 1126 السنة الثانية والعشرون - عدد
Registered Society. No. 580 327 914 (24/06/2013) شرقي (07/07/2013) غربي
جمعية نـور المسيح رقم: 580 327 914

أحد جميع قديسي فلسطين - مولد القديس يوحنا المعمدان

٢٠١٣/٦/٢٤ ش ٢٠١٣/٧/٧ غ اللحن الأول الأيوثينا الثاني

مولد القديس يوحنا المعمدان

طروبارية القيامة على اللحن الأول:- ان الحجر لما خُتم من اليهود ، وجسدك الطاهر حفظ من الجند ، قمت في اليوم الثالث أيها المخلص ، مانحًا العالم الحياة ، لأجل ذلك قوات السموات هتفوا اليك يا واهب الحياة المجد لقيامتك أيها المسيح ، المجد لملكك، المجد لتدبيرك يا محب البشر وحدك .

طروبارية القديسين على اللحن الرابع : إنَّ شهداءَك يا ربُّ بجهادهم نالوا منك أكاليل عدم البلَى يا إلهنا. فإنهم أحرزوا قوّتك فحطّموا المردة وسحقوا بأس الشياطين الضعيف الوافي. فبتضرعاتهم أيها المسيح خلّص نفوسنا.

طروبارية المعمدان على اللحن الرابع:- اننا لا نستطيع نحن مكرميك عن رغبة. ايها النبي السابق حضور المسيح ان نمتدحك حقَّ الامتداح. لأنهُ بمولدك الشريف الموقَّر انحلَّ عُقر امّك ورباط لسان ابيك. وكُرز بالعالم بتجسّد الكلمة.

طروبارية شفيع/ـة الكنيسة

القنداق: يا شفيعة المسيحيين الغير الخائبة. الواسطة لدى الخالق الغير المردودة. لا تعرضي عن اصوات طلباتنا نحن الخطأة بل بادري الى اغاثتنا نحن الصارخين اليك بإيمان بادري الى الشفاعة واسرعي في الطلبة، يا والدة الأله المتشفعة دائماً بمكرميك.

الرسالة

يفرح الصديق بالربّ استمع يا الله صوتي

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الى اهل رومية (١٣:١١-١٤و١٤:١-٤)

يا إخوةُ ان خلاصنا الآن أقرب ممَّا كان حين آمنا * قد تناهى الليل واقترب النهار فلندَع عنّا أعمال الظلمة ونلبس أسلحة النور * لنسلكنّ سلوكاً لائقاً كما في النهار لا بالقصوف والسكر ولا بالمضاجع والعَهر ولا بالخصام والحسد * بل إلبسوا الربَّ يسوع المسيح ولا تهتمّوا بأجسادكم لقضاء شهواتها * مَن كان ضعيفاً في الأيمان فاتخذوه بغير مباحثة في الآراء * منَ الناس مَن يعتقد أنَّ لهُ أنّ يأكل كلّ شيء. أمّا الضعيف فيأكل بقولاً * فلا يزدرِ الذي يأكلَ من لا يأكل ولا يَدِن الذي لا يأكل من يأكل فأن اللّه قد إتخذه * مَن أنت يا مَن تدين عبداً أجنبياً. إنّهُ لمولاه يثبت أو يسقط. لكنّه سيُثَبَّت لأنَّ اللّه قادرٌ على أن يثبّته.

اليها طائفة الكهنة منذ وقت داود، كل فرقة تقوم بالعمل أسبوعاً كل ستة أشهر حسب قرعتها.وكانوا يلقون قرعة أيضاً ليعرفوا من يقع عليه إختيار اللّه للقيام بخدمة البخور من وسط الفرقة، وكان اليهود عادة يقدّمون البخور صباحاً ومساءً فقط يرى القديس أمبروسيوس أن زكريا وقد "أصابته القرعة أن يدخل إلى هيكل الرب ويبخّر" إنما يشير الى السيّد المسيح بكونه رئيس الكهنة الذي وحده يدخل الى الأقداس السماويّة يكهن لحسابنا ويشفع فينا بدمه، وأن إصابة القرعة تشير إلى إرساليته التي لم تكن من الناس بل من قبَلْ الربّ.

"فظهَرَ له ملاك الرب واقفاً عن يمين مذبح البخور" يقول القديس أمبروسيوس "نحن نرى الربّ عندما يريد ذلك، لكننا لا نستطيع أن نراه بطبيعته كما هو ... ظَهَرَ لإبراهيم لأنّه أراد ذلك. لكن إن لم يُرد الأنسان فلا يظهر له الربّ. رأى القديس إسطفانوس السموات مفتوحة وإبن الإنسان قائماً عن يمين اللّه بينما كان الشعب يرجمه (أع ٧:٩) ولم ينظر الشعب اللّه. أيضاً أبصر أشعياء السيّد رب الجنود (إش ٦:١) لكن أحداً غيره لم يستطع أن ينظره". أما بخصوص الأقتراب من المائدة المقدسة فيتحدّث القديس يوحنا الذهبي الفم قائلاً "كأنَّ الأنسان قد أُخذَ إلى السماء عينها، يقف بجوار عرش المجد، يطير معَ السيرافيم، يترنّم بالتسبحة المقدسة" ويعلّق القديس امبروسيوس على نص الأنجيل "لأنه يكون عظيماً أمام الربّ" حياتنا لا تُقَيَّم حسب الزمن وإنما حسب درجات الفضيلة، فقد دُعي يوحنا عظيماً لا بسبب قوته الجسدية بل الروحيّة، فأنه لم يقهر امبراطوريات ولا وضع في برنامجه أن تكون له غنائم ونصرات بل تطلّع إلى ما هو أفضل جداً، إذ كان الصوت الصارخ في البريّة الذي صَرَعَ الملذات الجسديّة وتراخي الجسد بسمو روحه وقوّتها. كان صغيراً في الأمور العالميّة عظيماً في الروحيّات. أخيراً فإنّ سر عظمته هو عدم سيطرة حب هذه الحياة الزمنيّة عليه الأمر الذي لم يعقه عن إدانة الخطيّة " ويتقدّم أمامه بروح إيليا وقوته ويقول القديس امبروسيوس " عاش إيليا في البريّة وكذا يوحنا، وكانت الغربان تعول الأول أما الثاني ففي طريق البريّة قد داس كل إغراءات الملاهي وأحبَّ الفقر مبغضاً الترف. الواحد لم يَسْعَ لكسب رضاء آخاب الملك والثاني إحتقر رضا هيرودس الملك. رداء الأول مزّق مياه الأردن بينما الثاني جعل من هذه المياه مغسلاً يهب خلاصاً. الأول ظَهَرَ مع الرب في المجد (عند التجلي) والثاني يحيا مع الرب في الأرض. واحد يسبق مجيء الرب الأول والآخر يسبق مجيئه الثاني. الأول أنزل الأمطار على الأرض بعد أن جفت ٣ سنوات والثاني غسل تراب أجسادنا في مياه الأيمان خلال ٣سنوات (عهد الآباء وموسى والمخلّص).

« من الأعماق صرختُ إليك يا رب » (مز ١٢٩:١) للقديس يوحنا الذهبي الفم

ما معنى من الأعماق؟ إنّها ليست صلاة الشفتين أو مجرّد تحريك اللسان التي تخرج دون أن يكون للفكر أو القلب نصيبٌ فيها! أنّها صلاة عمق القلب ومن أساسات النفس بحرارة شديدة وغيرة متّقدة.

مثل هذه الصلاة تستقيم صاعدة أمام اللّه بشدّة وبأس ولا يمكن أن تتزعزع أو تطيش، حتى ولو هاجمها الشيطان بكل ما أوتي من جرأة وتوقّح. ولكن تلك الصلاة الهزيلة التي تخرج من الفم فقط، التي يكون مبدأها اللسان و نهايتها الشفتين، هذه لن تصل إلى اللّه لأن القلب لم يشترك فيها. وكل من يصلي هكذا فهو الذي تتحرّك شفتاه وقلبه فارغ وعقلة بليد متكاسل.

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٤/٦٥١٧٥٩١ .
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122
Website: www.lightchrist.org , E-mail: mail@lightchrist.org
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

الإنجيل

فصلٌ شريف من بشاره القدّيس لوقا الانجيلي البشير والتلميذ الطاهر

(لوقا ١:١-٢٥+ ١:٥٧-٨٠)

لوقا الإنجيلي البشير

إذ كان كثيرون قد أخذوا في تأليف قصَص الأمور المتيقّنة عندنا. كما سلَّمها الينا الذين كانوا معاينين منذ البدء وخدّاماً لها. رأيت انا أيضاً وقد تتبَّعت جميع الأشياء مَن الأول بتدقيق أن اكتبها لك على الترتيب ايّها العزيز ثاوفيلُس. لتعرفَ صحَّة الكلام الذي وُعظتَ به * كان في أيام هيرودس ملك اليهوديّة كاهنٌ اسمه زخريا من فرقة ابيّا وامرأتهُ من بنات هارون اسمها اليصابات * وكانا كلاهما باريّن امام اللّه سائرين في جميع وصايا الرب وأحكامه بغير لوم * ولم يكن لهما ولدٌ لأنَّ أليصابات كانت عاقراً. وكانا كلاهُما قد تقدَّما في ايّامهما * وبينما كان يكهّن في نوبة فرقته أمام اللّه اصابته القرعة على عادة الكهنوت أن يدخل هيكَل الرب ويبخّر * وكان كل جمهور الشعب يصلّي خارجاً في وقت التبخير * فتراءَى لهُ ملاك الربّ واقفاً عن يمين مذبح البخور * فاضطرب زخريا حين رآهُ ووقع عليه خوفٌ * فقال له الملاك لا تخفْ يا زخريا. فانَّ طلبتك قد استُجيبت وإمرأتك اليصابات ستلد لك ابناً فتسميّه يوحنّا * ويكون لك فرحٌ وابتهاج ويفرح كثيرون بمولده * لأنّهُ يكون عظيماً أمام الربّ ولا يشرب خمراً ولا مُسكراً. ويمتلىءُ من الروح القدَس وهو في بطن امّه بعدُ ويردُّ كثيرين من بني اسرائيل الى الرب إلههم * وهو يتقدّم امامهُ بروح ايليَّا وقوَّته ليردَّ قلوب الآباء الى الابناء والعصاة الى حكمة الأبرار ويهيّىءُ للرب شعباً مستعداً * فقال زخريا للملاك بِمَ أعلمَ هذا. فانّي انا شيخٌ وامرأتي قد تقدّمت في أيامها * فأجاب الملاك وقال أنا جبرائيل الواقف أمام اللّه وقد أُرسلتُ لأُكلّمك وابشّرك بهذا * وها أنّك تكون صامتاً فلا تستطيع أن تتكلّم الى يوم يكون هذا. لأنك لم تصدّق كلامي الذي سيتّم في أوانه * وكان الشعب منتظرين زخريا متعجّبين من إبطائه في الهيكل * فلمّا خرج لم يستطع أن يكلّمهم فعلموا انَّهُ قد رأى رؤيا في الهيكل. وكَان يشير اليهم وبقي أبكم * ولمّا تمت أيام خدمتهُ مضى الى بيتهِ * ومن بعد تلك الأيام حبلت اليصابات امرأتهُ فاختبأت خمسة اشهر قائلةً هكذا صنع بي الربُّ في الأيام التي نظر اليَّ فيها ليصرف عني العار بين الناس * ولمّا تمَّ زمان وضعها وَلَدَتْ ابناً * فسمع جيرانها واقاربها انَّ الربَّ قد عظّم رحمتهُ لها ففرحوا معها * وفي اليوم الثامن جاءوا ليختنوا الصبيَّ فدعوهُ باسم ابيهِ زخريا * فاجابت امُّهُ قائلةً كلاّ لكنَّهُ يُدعى يوحنَّا * فقالوا لها ليس احدٌ في عشيرتك يُدعى بهذا الإسم * ثمَّ اومأوا الى ابيه ماذا يريد ان يُسمَّى * فطلبَ لوحاً وكتب فيه قَائلاً اسمه يوحنَّا. فتعجّبوا كلُّهم * وفي الحال انفتح فمهُ ولسانهُ وتكلّم مباركاً اللّه * فوقع خوفٌ على جميع جيرانهم وتُحُدّثَ بهذه الأمور كلّها في جميع جبال اليهوديّة * وكان كلُّ من يسمع بذلك يحفظهُ في قلبه ويقول ما عسى ان يكون هذا الصبيُّ. وكانت يد الربّ معهُ * فامتلأ ابوهُ زخريا من الروح القدس وتنبَّأ قائلاً. مباركٌ الربُّ اله اسرائيل لأنَّهُ افتقد وصنعَ فداءً لشعبه * وانت أيها الصبيُّ نبيَّ العليّ تُدعى لأنَّك تسبق امام وجه الربّ لتُعدَّ طُرُقَهُ * امّا الصَبيُّ فكان ينمو ويتقوّى بالروح وكان في البراري الى يوم ظهوره لأسرائيل

تفسير الإنجيل حسب آباء الكنيسة

(إذ كان كثيرون قد أخذوا في تأليف قصَص الأمور المتيقّنة عندنا. كما سلَّمها الينا الذين كانوا معاينين منذ البدء وخدّاماً لها. رأيت انا أيضاً وقد تتبَّعت جميع الأشَياء من الأول بتدقيق أن اكتبها لك على الترتيب ايّها العزيز ثاوفيلُس. لتعرف صحَّة الكلام الذي وُعظتَ به) يقول القديس اثانسيوس الأسكندري ﴿يَنْتهر القديس لوقا البشير ما هو من صنع الناس مُسلِّماً إيانا ما هو مَرْوِيٌّ من القديسين، فكل قديس يتسلّم التقاليد يُساهم بغير تحريف أن يُثبّت تعاليم الأسرار. لذلك تطالبنا الكلمة الإلهية بالتلمذة على يدّي هؤلاء، إذ هم معلمون لنا بالحق، ولهؤلاء وحدهم يلزمنا أن نصغي، لأن لهم وحدهم «صادقة هي الكلمة ومستحقة كل قبول» (١ تي ١:١٥). هؤلاء ليسوا تلاميذ سمعوا من الآخرين بل هم شهود عيان وخدام للكلمة إذ سمعوا منه ما قد تسلموه﴾.

(كان في أيام هيرودس ملك اليهوديّة كاهنٌ اسمه زخريا من فرقة ابيّا وامرأتهُ من بنات هارون اسمها اليصابات وكانا كلاهما باريّن امام اللّه سائرين في جميع وصايا الرب وأحكامه بغير لوم ولم يكن لهما ولدٌ لأنَّ أليصابات كانت عاقراً. وكانا كلاهما قد تقدَّما في ايّامهما) إذ كان القديس لوقا رجلاً علمياً كطبيب، حدّد بدّقة تاريخ الحدث، أنه في أيام هيرودس الكبير ملك اليهودية، الإبن الثاني لأنتيباس، الأدومي الأصل، تزوّج عشر نساء قَتَلَ إثنين منهنَّ، وكان له أبناء كثيرون، أعدم أحدهم، وقَتَل أطفال بيت لحم، وفي فراش الموت طالبَ بقتل شرفاء أورشليم حتى لا يجد أحد مجالاً للبهجة بعد موته، لكنّه مات قبل تحقيق أمنيته.

على أن الأحوال وسط هذا الجو القاتم سياسياً ودينياً، إذ توقفت النبوة أكثر من ثلاثة قرون، وعاش الكل في جو من الفساد، ظَهَرَ إنسانان بارّين أمام اللّه، هما "زكريا" ويعني "اللّه يذكر"، و "اليصابات" وهي الصيغة اليونانية للكلمة العبرية "أَليشيبَعْ" وتعني "اللّه يُقسم" أو "يمين اللّه". أنجبَ الأثنان "يوحنا" أي "اللّه حنّان" أو "اللّه يُنْعِمْ"،وكأنّه وسط فساد هذا العالم إذ نذكر اللّه ونلتحم بقَسَمه ومواعيده الصادقة ننعم بحنانه ونعمته الإلهيّة عاملةَ فينا.

كانَ زكريا من فرقة أبيّا، كلمة "أبيّا" تعني "إبي هو يهو" هذه الفرقة من نسل أليعازر الكاهن، تعتبر الثامنة من الإربعة والعشرين فرقة التي قُسّمَتْ